بسم الله الرحمن الرحيم: وجعلنا من الماء كل شيء حي . **صدق الله العظيم**

مهندس: محمد البحري
العنوان المانيا الاتحادية:
Mohamed El Bahry
Tel: 0049 -1590 2570800 , E-Mail: elbahry@live.com

مصر هبة طمي النيل

مقدمة:

إن مصر ليست فقط هبة النيل ولكنها هبة طمي النيل

الغرض من هذا المشروع هو كيفية الاستفادة واعادة طمي النيل الي مجراه الطبيعي في الوجه القبلي من وادي النيل والدلتا وذلك لاعادة إحياء خصوبة التربة في أرض مصر.

فكرة المشروع هى إعادة تمرير ونقل وتحويل الطمي من بحيرة السد العالي لإستمرار رحلته الي داخل ارض مصر تدريجيا وانشاء ارض صالحة ما بين بحيرة ناصر ووادي النيل في الصحراء الغربيه حتي التقاء وصب قنوات المراحل الثلاثة في وادي النيل وذلك علي المدي البعيد.

إن عرض الشريط الزراعي في وادي النيل المصري لايزيد عن 20 كيلومتر فقط وبعد ذلك تبدا الصحراء الشاسعة.

اليوم لم يعد اعتماد مصر علي الفيضان السنوي وذلك بفضل السدود المنشاءة في منطقة اسوان ومنها طبعا السد العالي ,هذة السدود تمد الاراضي المصرية بالماء (**فقط**) طول العام.

ولـكـن ! أين طمي النيل؟

بسبب بناء السد العالي ـ وهو بالفعل انجاز مصري سوفيتي مشترك عظيم ـ لم يوضع في الحسابات الهندسية انه ليس بالماء فقط تحيا الارض والتربة المصرية !

لايوجد علي الارض مشاريع من صناعة البشر كاملة الدقة ولكن دائما ما تكون هناك عيوب, هذة العيوب يتم إدركها وتصحيحها باستمرار الصيانة والمتابعة والتصحيح المستمر حتي تعمل هذه المنشات علي احسن وجه ممكن.

ولكن يبدو ان موضوع **الطمي** هذا لم ينتبه اليه احد ! وهو من اخطر ما يكون علي صلاحية **وخصوبة الارض المصرية ونمائها** , **فهو [تاريخ] و [مستقبل] مصر علي الاطلاق**.

بسبب عدم تصحيح هذة الجزئية في مشروع السد العالي أحتجز الطمي وراء جسد السد وتراكم في بحيرة ناصر منتظرا من يساعدة علي المرور الي الارض المشتاقة إلية علي مدي عشرات السنين الماضية اي منذ عام **1970** والسنوات القادمة.

هذا الطمي الخصب ذو المواد المعدنية الهامة لخصوبة الارض وفي الزراعة, هذا الطمي اصبح يتراكم ويتركز في مناطق تكاد تكون صحراء وبعيدة كل البعد عن اليد المصرية ولذلك يجب العمل بكل جهد علي إعادتة إلي مجراه القديم الي أرض مصر في الوادي إضافة إلي أراض جديدة في الصحراء الغربية مرورا حول السد العالي من ناحية الغرب لإنشاء مساحات واسعة جديدة تتكون عليها أراض زراعية ومدن جديدة تستوعب ملايين من البشر هم مستقبل مصر.

وهنا أترك بعض الصور تتحدث عن نفسها

عرض موجز وبسيط لمشكلة ترسب وتراكم الطمي

- بعد الأنتهاء من بناء السد العالي عام 1970 بدأ حجز الماء والطمي وراء السد في بحيرة ناصر اللتي بلغت ابعادها حوالي 550 كيلومتر طولا ومن 10 الي 30 كيلومتر عرضا.
- العواقب البيئية لتراكم الطمي وراء السد العالي (في قاع بحيرة ناصر) هي تزايد تملح التربة في وادي النيل المصري ـ اي امام السد وحتي المصب في الدلتا والبحر المتوسط ـ والانخفاض المتزايد في عائدات الثروة السمكية وانخفاض مساحات البحيرات الداخلية وزيادة التملح فيها وايضا انحساروتملح الأراضي الزراعية في الاراضي المصرية علي طول الوادي من أسوان حتي البحر المتوسط.
- علاوة على ذلك ، هناك تراجع (ضياع وانحسار) غير محسوب وذلك لعدم وجود إحصائيات او جهات إحصائة متابعة لهذا المعدل من انحسارالمياة في مساحات من الاراضي الزراعية في الوادي والدلتا عاما بعد عام.

طريقة حل هذه المشكلة

المشكلة ليست في توافر المياه ولكن في إنحسار الطمي وراء السد العالي دون معالجة او اتخاذ حلا فعليا منذ **46 عاما**.

فكرة المشروع اللذي اتقدم به هو بكل بساطة **نقل ـ سحب وضخ ـ الطمي وحفر ثلاث قنوات** من بحيرة ناصر الي النيل في المنطقة ما بعد أسوان حتي أسيوط وذلك باستخدام الكراكات البحرية اللتي يمكن تشغيلها في البحيرة وذلك خلال ثلاث مراحل كما هو موضح فيما بعد.

بهذا يمكن بناء مدينة مثل مدينة **بورسعيد** يعيش اهلها علي العمل من اجل الحفاظ علي استمرارية هذا المشروع اللذي يقوم علي انشاء ترسانة بحرية لبناء وصيانة الكراكات واللنشات البحرية لخدمات الكراكات اثناء الحفر وهذا العمل سيستمر الي ماشاء الله لانه عمل لن ينتهي.

في البداية يمكن شراء مثل هذة الكراكات من الخارج وبمساعدة **هيئة قناة السويس** ولكن بعد فترة يمكن الاستفادة من خبرة **الهيئة** والعاملين بها حتي يتم إستقلال العمل في هذة الترسانة لعشرات السنين التالية حتي يستتب الامر هناك.

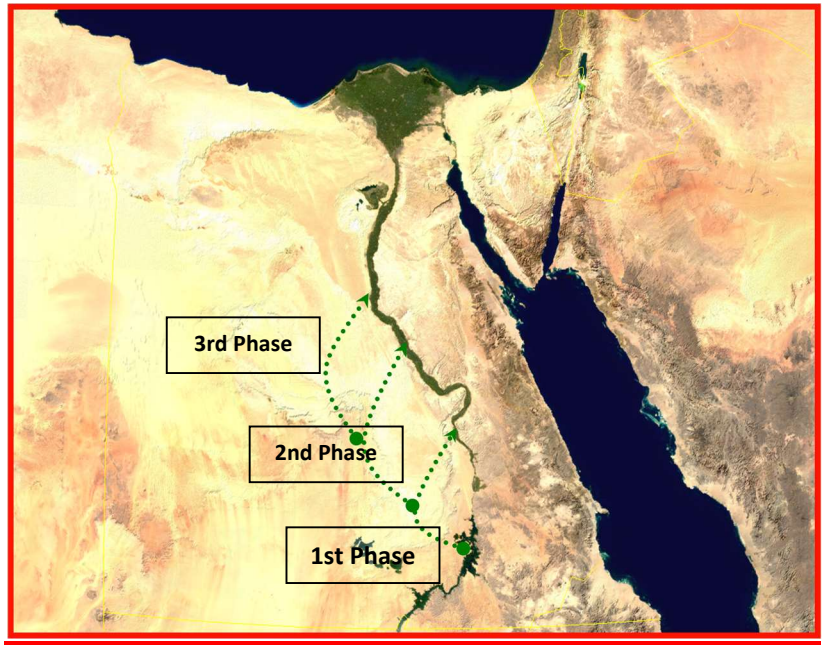

بداية العمل

- البحث عن انسب المواقع لإقامة نقاط العمل والمعيشة في هذه المنطقة وبناء مطار لنقل المواد التموينية والمعدات اللازمة للحفر.
- بناء مساكن للعاملين **وتوفير سبل الحياة الدائمة** هناك ـ اي انشاء مدينه سكنية بما يمكن ان تحتوية من سبل المعيشة الطبيعية وليست مجرد مكان عمل مؤقت يعود منه العاملين الي مدنهم الاصليه في اوقات الاجازات.
- انشاء الورش البحرية (الترسانة).
- تحديد مناطق تحركات وعمل الكراكات للعمل علي اسلوب المكانس الكهربائيه كما هو موضح فيما بعد بالصور وذلك بالحفر وشفط الطمي ونقلة عبر مواسير طويلة الي ما بعد بداية الشاطئ وضخ هذا الخليط من الماء والطمي في قنوات عبر الصحراء مثل ما هو مبين في الرسوم (المراحل 1 و 2 و 3).

مجموعات العمل

الأثريين لتحديد أماكن الاثار اللتي يجب الأبتعاد عنها وتجنبها وتحديد اماكن الحفر الممكنة.
الجيولجيون لتحديد اماكن وطرق حفر القنوات.
المهندسين لتحديد اماكن البناء والمساكن وبناء الطرق.
الزراعيين
الشرطه وإدارة محلية للمنطقة أو المدينة الجديدة
شركات البناء والطرق والحفر
المستشفيات والعناية الطبية

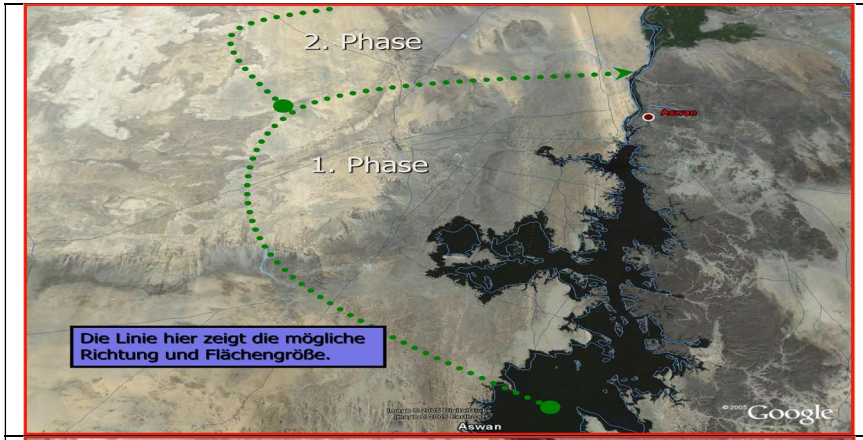		**المرحله الاولى** (القناه الأولي) تبدأ من بحيره ناصر وتنتهي فيما بين أسوان و قنا.
		المرحله الثانيه (القناه الثانيه) تبدأ من أحد النقاط علي القناة الاولي وتنتهي فيما بين قنا و سوهاج.
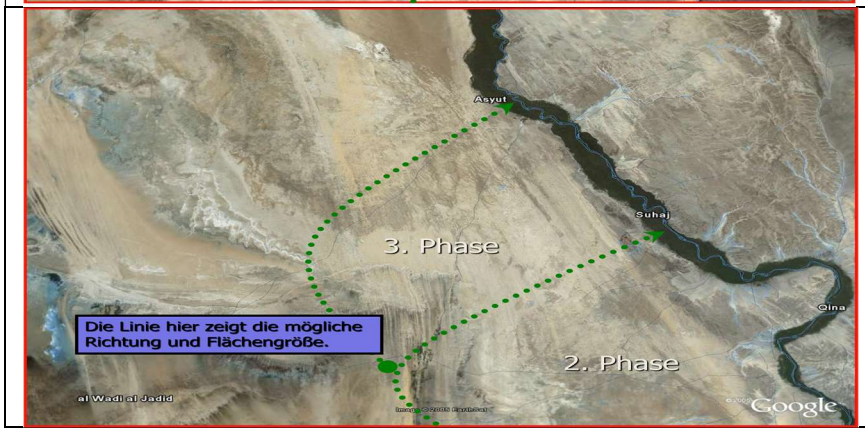		**المرحله الثالثة** (القناه الثالثة) تبدأ من أحد النقاط علي القناة الثانية وتنتهي في منطقة أسيوط.

الاهداف والمميزات والعيوب:

إحياء وزراعة جزء من جنوب الصحراء الغربية من مصر.

إعادة إحياء وادي النيل المصري بإسترجاع الطمي من بحيرة ناصر وضخها في قنوات مائية مرورا حول السد العالي حتي إلتقاء القنوات بنهر النيل في إتجاهه الي الدلتا.

إكتساب أراضي زراعية جديدة يتم كسبها من خلال حفر هذه القنوات من بحيرة ناصر مرورا في الصحراء الغربية, وهذه المساحات ربما تصل الي 3 مرات مثل مساحة الدلتا الحالية.

كسب مناطق سكنية جديدة تجذب اليها المصريين للحياة والمعيشة الدائمه فيها كما حدث في بورسعيد ومنطقة قناة السويس علي مدار المائة وخمسين سنة الماضية.

من العيوب ربما تتواجد التماسيح في المناطق الجديدة, لذتك يجب عمل دراسة في هذا الجزء.

التكاليف:

يجب عمل دراسة جدوي جيدة لكيفية الصرف علي هذا المشروع الحيوي. ربما بإستثمارات علي سبيل المثال بإنشاء شركة مساهمة لهذا المشروع.

<table>
<tr>
<td>هنا وراء السد العالي تم احتجاز الطمي الي الأبد إن لم نحفر القنوات لإستعادته الي وادي النيل المصري.</td>
<td>
</td>
<td>
</td>
</tr>
<tr>
<td>من هنا نبدأ الحفر والعمل علي إعادة الطمي الي مجري النيل وإكتساب أراض جديدة للزراعة والحياة عليها كما حدث عند وبعد حفر قناة السويس, كانت صحراء والان هي من اهم ممرات السفن في العالم ويعيش عليها مايقرب من حوالي 3 ملايين نسمة.</td>
<td colspan="2"> 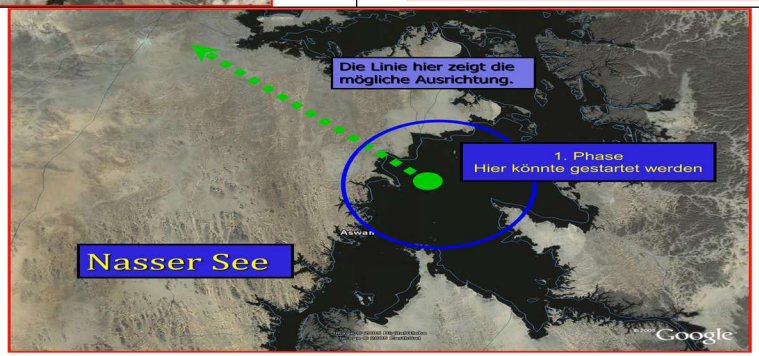
</td>
</tr>
</table>

صحراء بلا ماء ولا طمي

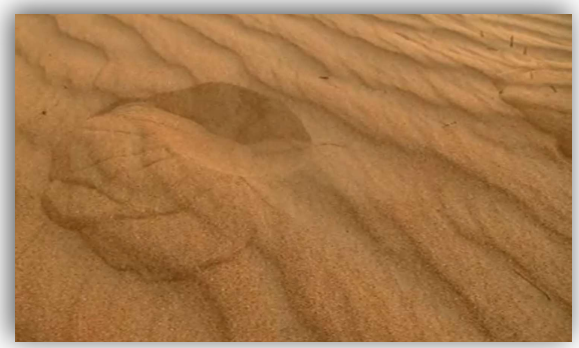

مصادر طمي النيل

الأرض السوداء

يصب النيل في البحر المتوسط 200 كيلومتر شمال القاهرة عند فرعي دمياط ورشيد ويكون بينهما دلتا النيل, ومساحتها حوالي 24000 الف كيلومتر مربع.

حتي إنتهاء بناء السد العالي كان النيل يفيض ويغطي علي الضفتين كل عام في يوليو, وبعد وصوله الي اعلي مستوي في سبتمبر ثم بعد تراجع الماء يبدأ الفلاح في بذر الحبوب.

هنا حيث إرتفاع طبقة الطمي من 10 ~ 12 متر تسمي بألأرض السوداء.

صحراء تروى بالماء ولكنها بلا طمي

ماء بلا طمي , اذا انتهي الماء عادت الارض الي صحراء
طريقة الرش هذة هي عبارة عن حياة مؤقتة , مثل المريض المرتبط بكيس الجلوكوز علي سرير المرض ينتظر نهايته عند إنتهاء محلول الجلوكوز (الماء)

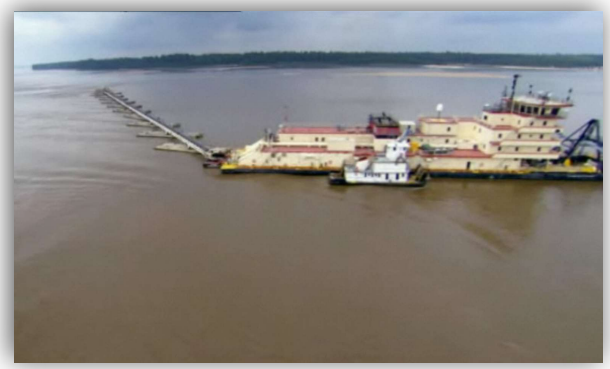

عمل الحفارات (الكراكات) النهرية في الحفر والشفط والنقل للطمي من قاع النهر الي مواسير النقل الي القنوات النهرية

كراكة نهرية تقوم بتوسيع احد الممرات المائية ومواسير عائمة يتم ضخ الطمي داخلها الي اطراف النهر

طمي النيل في المكان الخطأ

وهذا ما تدور حولة موضوع فكرة المشروع

كيفية الحركة والسحب والحفر وشفط الطمي من قاع النهر

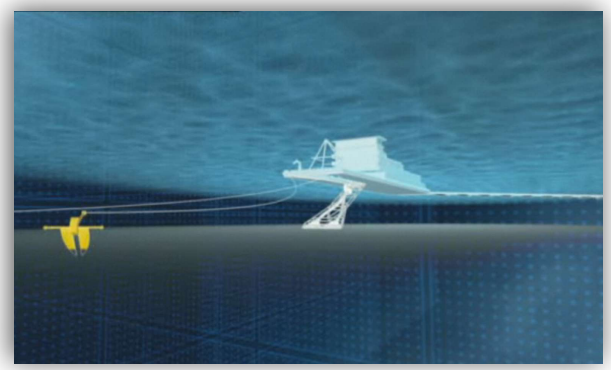

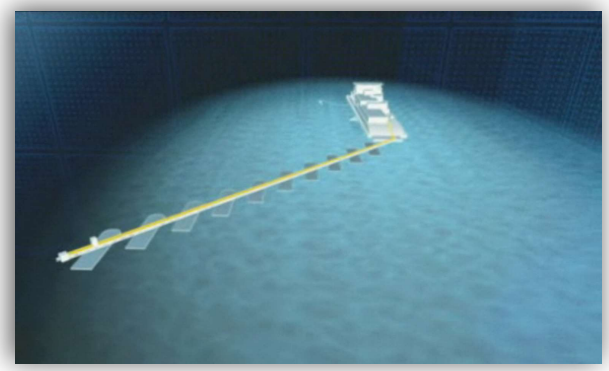

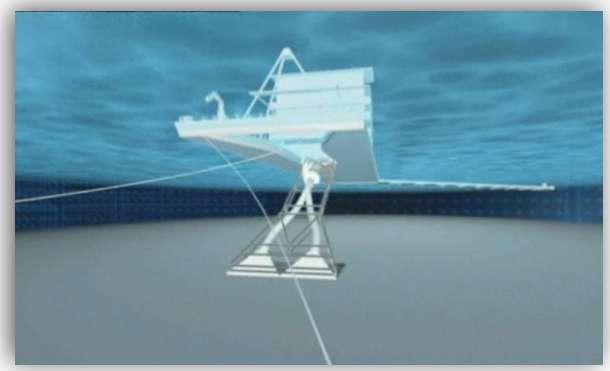

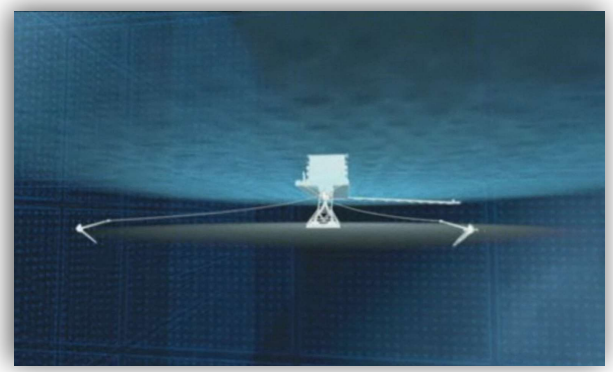

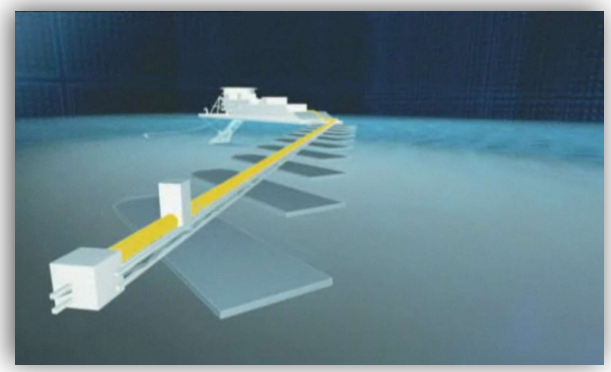

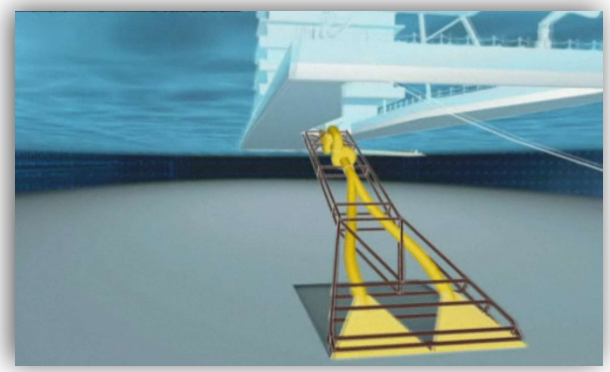

خروج الطمي في نهاية خطوط المواسير ومرورة الي القنوات السابق حفرها في مراحلها الثلاث السابق ذكرها , ومن الممكن ان تكون مرحلة واحد ضغطا للنفقات في البداية

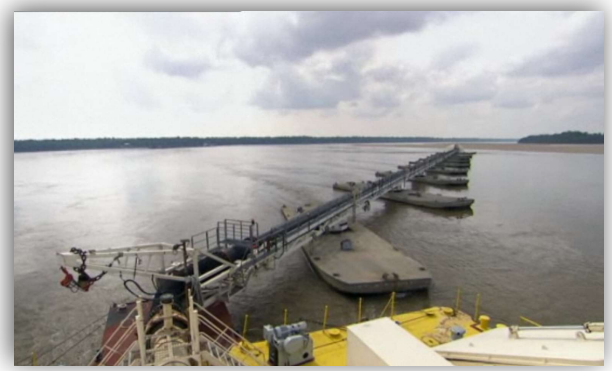

مصر هبة طمي النيل

Ägypten Das Geschenk des Nilschlammes

CONTACT

مهندس محمد البحري

Dipl.-Ing.: Mohamed El Bahry
Deutschland
Mobile:
+ 49 – 01590–2570800
E-Mail: EUROSPECT
elbahry@live.com
contact@eurospect.de

Marsa Matruh
مرسى مطروح
Alexandria
الإسكندرية
Port Said
بور سعيد
Jerusalem
Jordanien
Israel
Harrat al Harrah Conservation
محمية حرة الحرة
Kairo
القاهرة
Madinat as-Sadis min Uktubar
مدينة السادس من أكتوبر
Eilat
Altubaiq Natural Reserve
محمية الطبيق
Al Khanafah Wildlife Sanctuary
محمية الخنقة
Tabuk
تبوك
Scharm El-Scheich
شرم الشيخ
Hurghada
الغردقة
Assiut
أسيوط
Sohag
سوهاج
Ägypten
Luxor
الأقصر
Marsa Alam
مرسى علم
Yanbu
ينبع
Thuwal
ثول
Google
DE